(أو قال شداد اسم عيش) هذا شك من الراوي   الشداد بكسر الشين ما يشد به الحاجة
(فاقة) أي فقر (من ذوي الحجى) العقل (من قومه) قيد بقوله من قومه لأنهم هم
العالمون بحاله (سحتا) وهو الحرام الذي يلحقه الإملاس عادة ولذلك غلب
في الرشى   قال النووي هكذا في جميع النسخ ورواه غير مسلم سحت وهذا
أوضح   وفي رواية مسلم يحتاج الى اضمار اي اعتقده سحتا (يا كلاهما سحتا)
بدله من الضمير في يأكلها أو تمييز (كذا وقع في كتاب مسلم حتى يقعم والصواب
يقول   وكذا اخرجه ابو داود باللام) عجبا منه المصنف انه بادر الى تخطئة
لفظ يقعم   وقد قال النووي في شرح صحيح مسلم يقعم هكذا وقع في جميع
نسخ مسلم وهو صحيح اي يقعم ثلاثة قائلين لقد اصابته فاقة   قال قوم
الثلاثة شرط في اثبات الاعسار نظرا لظاهر الحديث   وقال الجمهور شهادة
عدلين كافية   فحملوا الحديث على الاستحباب

٦٢٥ ١٠ يا معاذ أفتان أنت او أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح
اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة   ق عن جابر رضي الله عنه
قال أقبل رجل بناضحيه وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه وأقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان
معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فذكره   (يا معاذ افتان انت) الفاتن المضل ومنه قوله
تعالى (وما انتم عليه بفاتنين) عبر عنه بالفتانة تشديدا في الانكار عليه
الاستفهام فيه للتوبيخ والتنبيه على كراهة صنيعه لانه افضى الى مفارقة
الجماعة   قال ابن الملك الفاتن الابل الذي يشق عليها   وفي الحديث
جواز التعريض لمن ارتكب مكروها كراهة تنزيه   ذهب الشافعي رحمه الله الى
جواز اقتداء المفترض بالمتنفل اخذا بالحديث لان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيؤمهم   ومنعه ابو حنيفة

٦٢٦ ١٠ يا معاذ   قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال
يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت

الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا   ق عن معاذ
قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ فذكره   قال الطحاوي
فيه تشريف لامة الاجابة حيث جعلها مستحقة على الله تعالى ان لا يعذبهم فضلا منه
جل شأنه   فان جانب العبودية مجرد عن الاستحقاق فهو كقوله تبارك وتعالى
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

٦٢٧ ١٠ يا معاذ   قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلاثا   قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار   قال يا رسول الله أفلا أخبر به
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا   قال وأخبر بها معاذ عند موته
تأثما   ق عن انس
(حرمه الله على النار) قال الطحاوي هذا مؤول عند اهل السنة لنصوص في الدلالة
على دخول طائفة من العصاة النار   فالمراد من التحريم تحريم الخلود (اذا يتكلوا)
اي يعتمدوا على ما يتبادر من ظاهره ويقطعوا ما امر الله به ان يوصل من العمل
(تأثما) اي تفاديا من الوقوع في الاثم الحاصل من كتمان العلم   ودل صنيعه
على انه فهم ان النهي للتنزيه والا لما وسعه الاخبار

٦٢٨ ١٠ يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي   قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم   قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن   قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا   ألا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم   لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها   الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض   ق عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم) قال القسطلاني اي لما اعطاه
الله غنائم الذين قاتلهم (يوم حنين قسم) عليه الصلاة والسلام الغنائم (في الناس) في

Copyright © King Saud University